

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَيِّتٌ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَي يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ شَبَّهَ النَّسَاجَةَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ . وَالْعَاصِدُ : جَمَلٌ يَلَاوِي عُذُقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارَكِهِ وَقَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُذُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا . وَالْعَصْدُ بفتح فسكون : الْمَنِيُّ . وَيُقَالُ أَعْصَدَنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكَ وَعَزَدًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَطَرَقَنِي أَي أَعْرَنِي إِيَّاهَ لِأُنْزِيَهُ عَلَى أَتَانِي عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعَصِيدَةُ م أَي مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتُمِرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا أَنْقَلَبَ . كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ خَوْلَةَ : " فَتَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً " وَهُوَ دَقِيقٌ يُلَاتُ بِالسَّيْمَنِ وَيُطْبَخُ يَقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَي اتَّخَذْتُهَا . وَعَصِيدَةُ لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنْ الْوَاقِدِيِّ . وَعَصِيدٌ كَحَذِيْمٌ : الْمَأْبُونُ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنُتْرَةَ :

فَهَلَّا... وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ... بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ نَعْتُ سَوْءٍ . وَعَصِيدٌ لَقَبٌ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِمْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُبَيْدَةَ وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمٌ عَطَرٌ دُوعَطَاوٌ دُوعَصَاوٌ دُ كَشَمَرٌ دَلِ أَي طَوِيلٌ . وَالْعِصْوَدُ كَقَرِشٍ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ . وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَهُ وَعِصْوَدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَاوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يُعَرِّجَ . وَرَجُلٌ عِصْوَادٌ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَي عَسِرٌ شَدِيدٌ صَاحِبُ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ قَالَ :

" يَا مَيِّتُ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْصَادِ .

" فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادٍ .

" نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ .

" بِخُلُقٍ زَبَعِيٍّ مِفْسَادٍ وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : يُلَازِمُونَ أَقْرَانَهُمْ وَلَا يُفَارِقُونَهُمْ وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَعَ دُونَهُمْ ... يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعْثٍ عَصَاوِيدٍ
وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا الْتَوَى مِنْهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ مِنَ الطَّلَامِ

: الْمُخْتَلَطُ الكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بعضُهُ على بعضٍ وكذلك الإِبِلُ يقال : جَاءَت
 الإِبِلُ عَصَاوِيدَ إِذَا رَكِبَ بعضُهَا بعضاً والعَصَاوِيدُ العِطَاشُ من الإِبِلِ .
 وعَصَاوِدُوا عَصَاوِدَةً منذُ اليومِ وتَعَصَاوِدُوا : صَاحُوا واقتتلوا ويقال :
 تَعَصَاوِدَ الْقَوْمُ إِذَا جَلَّابُوا واختلطوا . وورِدُ عَصَاوِدٍ بالكسر : مُتَعَبٌ
 الذي في اللِّسَانِ : رَجُلٌ عَصَاوِدٌ مُتَعَبٌ وَأَنشد الأَصمعيُّ : .
 " وفي القَرْبِ العَصَاوَادِ لِلْعَيْسِ سَائِقُ ويقال : هم في عَصَاوَادٍ بينهم يعني
 البَلَايَا والخُصُومَاتِ ووَقَعُوا في عَصَاوَادٍ أَي في أَمْرٍ عَظِيمٍ ويقال : تَرَكَتُهُمْ
 في عَصَاوَادٍ وهو الشَّرُّ من قَتَلَ أَوْ سَيَّابٍ أَوْ صَخَبٍ . وفي المحكم : العَصَاوَادُ
 بالكسر والضم ؟ : الجَلَابَةُ والاختلاطُ في حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ قال : .
 وتَرَامَى الأَبْطَالُ بالذِّطَارِ الشَّزْزِ ... رَ و طَلَّ الكُمَاةُ في عَصَاوَادٍ قال
 اللّٰيْثُ : العَصَاوَادُ : جَلَابَةُ في بَلَدِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمْ العَصَاوِيدُ :
 أَصَابَتْهُمْ بذلك .

ومما يستدرك عليه : المَعَصِدُ : ما يُعْصَدُ به . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَى في
 مَرَّهٍ ولم يَقْصِدِ الهَدَفَ . وَأَعَصَدَ الْعَصِيدَةَ : لَوَّاهَا مثل عَصَدَهَا . قال
 الأَزْهَرِيُّ وقرأتُ بخطَّ أَبِي الهَيْثَمِ في شِعْرِ المِثْلَمِ يَهْجُو عَمْرَو ابنَ هِنْدٍ : .
 فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ ... فابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ .

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ ... أَخَذَ الدَّيَّيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ
 مَعَصِدٍ